هذه مناقب سيدنا عبد الله والد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تأليف مولانا السيد داود الموسوي الشافعي عفى الله عنه

امين

م

قد انطبع في مطبع گلزار حسني
الواقع في البمبئي

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لك اللهم على ما اخرجت من بحار السعادة ○ صدف درر النبوة والسيادة ○ وانتجت من اغصان المعالي والكمال ثمار انوار حبيبك المفضال ○ وشكراً لك على ما زينت به الوجود ○ من اظهار اصل نبيك معدن الكرم والجود فسبحانك من متفضل جدت علينا باشراق شمس الحقيقة المحمدية ○ من سما فلك الرفعة الهاشمية وازهرت لنا نوارا لرياض الايمانية ○ من خمائل ورود الازاهر القرشية ○ فجليت من محب افرغ سجال محبته ○ واودع سر بديع كمالات نبوته ○ في قلوب قوالب العترة المطلبية ○ فرفع لهم بذلك على جميع الخلائق شانا ○ ونصب لسامي مجدهم على اصناف الموجودات برهانا ○ فصاروا الاء بداع الدرة اليتيمة فيهم صفوة البشر ○ وغدوا لجباه الدهر كالغرر ○ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

شهزاده

شهادة أنال بها الأماني والإيمان ۝ وأشهد أن
سيدنا محمداً عبده ورسوله واسطة عقد آل عدنان
وأردف صلات الصلوات ۝ وأنشر نسمات التسليمات ۝
على من تشرفت به الفروع والأصول اللهم صل وسلم على
جمانة درّ النسب الطاهر ۝ وسلالة الأنجاب الكرام
الأكابر ۝ وعلى آله ووالديه وأصحابه أهل المكارم
والمفاخر ۝ ما تبهجت روضات المحافل بندى نزول
الرحمات على من يصلي ويسلم عليه ۝ وما تعطرت المجالس
بذكر مسك محاسن أبويه أما بعد فأن من المعلوم
لدى الخاص والعام ۝ والمفهوم لذوي الألباب والأفهام
أن المصطفى صلى الله عليه وسلم هو السبب لوجود الكائنات
والقطب الذي دارت عليه أفلاك السعادات ۝ وكان سبباً
لوجوده أبواه ۝ ولا سيما أساس الفخر سيدنا عبد الله
فوجب على كل من تحلى بحلية الإيمان ۝ ورست في قلبه محبة
سيد الأكوان ۝ أن يزداد لوالدي النبي صلى الله عليه وسلم
إعظاماً ۝ ويفتتن بهما غراماً وهياماً ۝ حيث كان مخزوناً
بهما الكنز الأعظم ۝ ومنظوماً في سلكهما الجوهر الفرد
المنظم ۝ فهما رضي الله عنهما سماء بدر المعالي ۝ ومشكاة
مصباح النور المتلالي ۝ فيا لله من نعمة لهما على العالمين

وَمَا اشْتَمَلَ بَرَكَتِهِمَا عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ ○ وَأَمَّا ذِكْرُ إِسْلَامِهِمَا فَهُوَ مِنْ شَمْسِ الظَّهِيْرَةِ أَظْهَرُ وَقَدْ وَرَدَ فِيْهِ مِنَ الْأَدِلَّةِ مَا لَا يُحْصٰى وَيُحْصَرُ

شعر

قَدْ صَحَّ أَنَّ أَبَا النَّبِيِّ وَأُمَّهُ	أَحْيَاهُمَا الرَّبُّ الْكَرِيْمُ الْبَارِي
حَتّٰى لَهُ شَهِدَا بِصِدْقِ رِسَالَةٍ	صَدِّقْ فَتِلْكَ كَرَامَةُ الْمُخْتَارِ
هٰذَا الْحَدِيْثُ وَمَنْ يَقُوْلُ بِضُعْفِهِ	فَهُوَ الضَّعِيْفُ عَنِ الْحَقِيْقَةِ عَارِي
فَعِيَاذًا بِاللّٰهِ مِمَّنْ حُرِمَ التَّوْفِيْقَ	وَغَوٰى بِمُبْطِلَاتِ رَأْيِهِ عَنْ

أَقْوَمِ طَرِيْقٍ ○ فَلَا أُقْسِمُ بِبَطْنٍ ضَمَّتْ ذٰلِكَ الْجَسَدَ ○ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ لِنُوْرِ أَبَوَيِ الْمُخْتَارِ أَجْلٰى مِنَ الشَّمْسِ فِيْ رَابِعَةِ النَّهَارِ وَلٰكِنِ النَّاكِرُ الْمَاكِرُ ○ حَرِيٌّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ

قَدْ تُنْكِرُ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ ○ وَيُنْكِرُ الْفَمُ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمٍ

هٰذَا وَالْمَقْصُوْدُ مِنْ نَثْرِ دُرَرِ الْمَنْظُوْمِ وَالْمَنْثُوْرِ ○ وَاسْتِجْلَاءِ عَرَائِسِ الْأَفْرَاحِ وَالسُّرُوْرِ ○ تَشْنِيْفُ الْأَسْمَاعِ ○ وَتَعْطِيْرُ الْأَفْوَاهِ ○ بِذِكْرِ مَنَاقِبِ وَالِدِ الرَّسُوْلِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا عَبْدِ اللّٰهِ

اَللّٰهُمَّ أَدِمْ دِيَمَ الرِّضْوَانِ عَلَيْهِ	وَأَمِدَّنَا بِالْأَسْرَارِ الَّتِيْ أَوْدَعْتَهَا لَدَيْهِ

فَأَقُوْلُ هُوَ مَرْكَزُ فَلَكِ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ وَبُرْجُ مَطَالِعِ السُّعُوْدِ الَّذِيْ لَمْ يَنَلْ أَحَدٌ مَنَالَهُ ○ كَانَ يَتَلَأْلَأُ نُوْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ جَبِيْنِهٖ ○ لِحُلُوْلِ النُّطْفَةِ الشَّرِيْفَةِ فِيْهِ وَشَرَفُ الْمَكَانِ بِمَكِيْنِهٖ ○ وَلِهٰذَا كَانَ عِنْدَ وَالِدِهٖ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِنْ بَيْنِ أَوْلَادِهٖ

هُوَ الْمَحْبُوْبُ ○ كَمَا حُبِّبَ يُوْسُفُ مِنْ دُوْنِ إِخْوَتِهِ إِلٰى يَعْقُوْبَ
وَذٰلِكَ لِلسِّرِّ الَّذِيْ أُوْدِعَ فِيْهِ وَلَمْ يَكُنْ فِيْ بَنِيْهِ ○ وَكُلُّ إِنَاءٍ يَنْضَحُ
بِمَا فِيْهِ ○ وَلِشِدَّةِ مَحَبَّتِهِ فِيْهِ أَمَرَهُ اللّٰهُ بِذَبْحِهِ إِمْتِحَانًا ○ كَمَا
امْتُحِنَ الْخَلِيْلُ بِذَبْحِ إِسْمَاعِيْلَ فَامْتَثَلَ اسْتِسْلَامًا وَإِيْمَانًا
وَسَبَبُ أَمْرِ اللّٰهِ لَهُ بِذَبْحِهِ مَا ذَكَرَهُ أَهْلُ السِّيَرِ ○ وَرُوَاةُ الْعُلَمَاءِ
الْجَهَابِذَةِ الْغُرَرِ وَحَاصِلُ مَا ذَكَرُوْهُ ○ وَزُبْدَةُ مَا حَرَّرُوْهُ
أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ لَمَّا أُمِرَ بِحَفْرِ زَمْزَمَ وَطَلَبَ ○ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ
إِلَّا الْحَارِثُ ○ وَقِلَّةُ الْمُعِيْنِ عَلٰى حَفْرِ زَمْزَمَ هُوَ السَّبَبُ لِذَبْحِ
عَبْدِ اللّٰهِ وَالْبَاعِثُ ○ فَنَذَرَ إِنْ وُلِدَ لَهُ عَشَرَةُ أَنْفَارٍ ○ لَيَنْحَرَنَّ
أَحَدَهُمْ عِنْدَ الْكَعْبَةِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ الْعَزِيْزِ الْغَفَّارِ فَلَمَّا أَعْطَاهُ
اللّٰهُ تَعَالٰى مِنَ الْبَنِيْنَ عَشَرَةً ○ وَذٰلِكَ بَعْدَ الْحَفْرِ بِثَلَاثِيْنَ
عَامًا مُحَرَّرَةً ○ رَأٰى فِي الْمَنَامِ قَائِلًا يَقُوْلُ لَهُ أَوْفِ بِنَذْرِكَ ○
وَاعْمَلِ الْهِمَّةَ لِتَدْبِيْرِ أَمْرِكَ ○ فَأَخْبَرَ بَنِيْهِ بِنَذْرِهِ وَدَعَاهُمْ
لِلْوَفَاءِ بِذٰلِكَ ○ فَأَطَاعُوْهُ وَقَالُوْا لَهُ افْعَلْ بِنَا مَا تَرٰى إِبْتِغَاءَ
لِمَرْضَاتِ الرَّبِّ الْمَالِكِ ○ فَأَخَذَ الْقِدَاحَ وَكَتَبَ أَسْمَاءَهُمْ عَلَيْهَا
فَوَقَعَ السَّهْمُ عَلٰى عَبْدِ اللّٰهِ ○ فَاسْتَسْلَمَ لِلذَّبْحَةِ وَصَبَا
إِلَيْهَا فَسَنَّ الشَّفْرَةَ أَبُوْهُ وَأَخَذَ بِيَدِهِ ○ وَكَانَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ أَصْغَرَ وَلَدِهِ ○ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِيْنِ ○ قَامَ إِلَيْهِ أَحَدُ
إِخْوَتِهِ وَجَذَبَهُ مِنْ تَحْتِ رِجْلِ أَبِيْهِ بِالْيَقِيْنِ ○ فَيُقَالُ أَنَّهُ

شَجَّ وَجْهَهُ شَجَّةً لَمْ تَزَلْ فِي وَجْهِ عَبْدِ اللهِ حَتَّى مَاتَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ ○ فَقَامَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ مِنْ أَنْدِيَتِهَا فَقَالَتْ يَا عَبْدَ الْمُطَّلِبِ مَا تُرِيْدُ ○ فَقَالَ أُرِيْدُ ذَبْحَ وَلَدِيْ فَقَالُوْا مَعَاذَ اللهِ إِنَّ هٰذَا الشَّيْءَ بَعِيْدٌ ○ لَإِنْ فَعَلْتَ هٰذَا سَنَنْتَ لِلنَّاسِ ذَبْحَ أَوْلَادِهِمْ وَإِنَّهُ لَفَسَادٌ شَدِيْدٌ ○ ثُمَّ أَشَارُوْا عَلَيْهِ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى امْرَأَةٍ بِالْحِجَازِ كَاهِنَةٍ عَرَّافَةٍ ○ وَيَسْأَلَهَا عَنْ هٰذَا الْأَمْرِ الَّذِيْ أَوْقَعَهُمْ فِيْ مَخَافَةٍ ○ فَلَمَّا ذَهَبُوْا مَعَهُ إِلَيْهَا قَالَتْ لَهُمْ ارْجِعُوْا عَنِّي الْيَوْمَ ○ حَتّٰى يَأْتِيَنِيْ تَابِعِيْ أَيُّهَا الْقَوْمُ فَغَدَوْا إِلَيْهَا فَقَالَتْ لَهُمْ أَتَانِيْ خَبَرُكُمْ ○ فَكَمِ الدِّيَةُ عِنْدَكُمْ قَالُوا النَّفْسُ عَشَرَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ○ قَالَتْ اضْرِبُوْا عَلَيْهَا وَعَلٰى صَاحِبِهَا بِالْقِدَاحِ لَدَى الْكَعْبَةِ الَّتِيْ هِيَ بَيْتُ الْأَفْرَاحِ وَمَرْمَى النَّجَاحِ فَإِنْ خَرَجَتِ الْقِدَاحُ عَلَيْهِ فَزِيْدُوْا عَشَرَةً مِنَ الْإِبِلِ حَتّٰى يَرْضٰى رَبُّكُمْ ○ وَإِنْ خَرَجَتْ عَلَى الْإِبِلِ فَانْحَرُوْهَا وَقَدْ نَجَا صَاحِبُكُمْ فَرَجَعُوْا إِلٰى مَكَّةَ قَافِلِيْنَ ○ وَعَبْدُ الْمُطَّلِبِ يَدْعُوْا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ ○ فَضَرَبُوا الْقِدَاحَ فَخَرَجَتْ عَلٰى عَبْدِ اللهِ فَزَادُوْا عَلَيْهَا عَشَرَةً مِنَ الْإِبِلِ فَخَرَجَتْ أَيْضًا عَلَيْهِ بِحِكْمَةِ اللهِ ○ فَلَمْ يَزَالُوْا حَتّٰى بَلَغَتِ الْإِبِلُ مِائَةً ○ فَاسْتَعْظَمَ الْقَوْمُ أَمْرَهُ وَنَبَأَهُ فَضَرَبُوا الْقِدَاحَ فَخَرَجَتْ عَلَى الْإِبِلِ ○ فَقَالَتْ قُرَيْشٌ قَدِ انْتَهٰى رِضَا رَبِّكُمْ أَيُّهَا النُّبْلُ ○ فَلَمَّا

يَرْضَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ حَتَّى كُرِّرَتْ ثَلَاثًا لِئَلَّا يَكُونَ لِعَهْدِ رَبِّهِ نَكَّاثًا فَنُحِرَتِ الْإِبِلُ عِنْدَ الْكَعْبَةِ يَأْخُذُ مِنْهَا الْوَارِدُ وَالصَّادِرُ وَتَرْتَعُ الْوُحُوشُ فِيهَا وَالْبَادِي وَالْحَاضِرُ فَكَانَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ دِيَةَ النَّفْسِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ فَجَرَتْ عَلَى ذٰلِكَ قُرَيْشٌ وَسَائِرُ الْعَرَبِ وَأَقَرَّهَا الْمُصْطَفَى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتِصْحَابًا لِلْأَصْلِ اَللّٰهُمَّ أَدِمْ دِيَمَ الرِّضْوَانِ عَلَيْهِ ۝ وَأَمِدَّنَا بِالْأَسْرَارِ الَّتِي أَوْدَعْتَهَا لَدَيْهِ ۝ وَكَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ذَا عِفَّةٍ وَدِيَانَةٍ

وَعِزَّةِ نَفْسٍ تَغْشَاهَا صِيَانَةٌ ۝ فَمِنْ جُمْلَةِ شِيَمِهِ الَّتِي لَا تُقَاسُ مَا رَوَاهُ الْحَبْرُ ابْنُ عَبَّاسٍ ۝ قَالَ إِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ لَمَّا نَحَرَ الْإِبِلَ عَنْ وَلَدِهِ عَبْدِ اللّٰهِ ۝ خَرَجَ بِهِ حِينَئِذٍ لِيُزَوِّجَهُ بِأَشْرَفِ نِسَاءِ قَوْمِهِ وَجَاهًا ۝ فَمَرَّ بِهِ عَلَى كَاهِنَةٍ مِنْ أَهْلِ تَبَالَةَ وَهِيَ عَلَى دِينِ الْيَهُودِيَّةِ ۝ يُقَالُ لَهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُرٍّ الْخَثْعَمِيَّةُ ۝ فَرَأَتْ نُورَ النُّبُوَّةِ فِي وَجْهِ سَيِّدِنَا عَبْدِ اللّٰهِ قَدْ سَطَعَ ضَوْءُهُ وَلَاحَ سَنَاهُ فَقَالَتْ يَا فَتَى هَلْ لَكَ أَنْ تَقَعَ عَلَيَّ الْآنَ ۝ وَأُعْطِيكَ بِقَدْرِ مَا نُحِرَتْ عَنْكَ مِنَ الْإِبِلِ الْكِرَامِ الْحِسَانِ ۝ فَاسْتَحْقَرَ كَلَامَهَا سَيِّدُنَا عَبْدُ اللّٰهِ وَاسْتَزْرَاهُ ۝ وَأَنْشَدَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ شِعْرًا ؎

أَمَّا الْحَرَامُ فَالْمَمَاتُ دُونَهُ	وَالْحِلُّ لَا حِلَّ فَأَسْتَبِينَهُ
فَكَيْفَ بِالْأَمْرِ الَّذِي تَبْغِينَهُ	يَحْمِي الْكَرِيمُ عِرْضَهُ وَدِينَهُ

ثُمَّ مَضَى مَعَ أَبِيهِ فَزَوَّجَهُ آمِنَةَ بِنْتَ وَهْبٍ ۝ وَكَانَتْ أَكْمَلَ
نِسَاءِ قُرَيْشٍ فِي ذٰلِكَ الزَّمَانِ وَقَدْ صَحَّ أَنَّهُ عَقِبَ الدُّخُولِ عَلَيْهَا
حَمَلَتْ بِسَيِّدِ وَلَدِ عَدْنَانَ ۝ وَكَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَحْسَنَ
رَجُلٍ رُؤِيَ قَطُّ ۝ وَبَدْرُ الْكَمَالِ دُونَ جَمَالِهِ يَنْحَطُّ خَرَجَ يَوْمًا
عَلَى نِسَاءِ قُرَيْشٍ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ تُشِيرُ لَهُنَّ عَلَيْهِ ۝
وَأَيَّتُكُنَّ تَتَزَوَّجُ بِهٰذَا الْفَتَى تَطْلُبُ النُّورَ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ
وَمِنْ عِظَمِ جَمَالِهِ شَغَفَتْ بِهِ نِسَاءُ قُرَيْشٍ وَذَهَلَتْ عُقُولُهُنَّ
وَكُلَّمَا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَكِدْنَ يُقَطِّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۝ وَلَقِيَ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ مِنَ النِّسَاءِ فِي زَمَانِهِ مَا لَقِيَ يُوسُفُ الصِّدِّيقُ مِنْ
زَلِيخَا فِي امْتِحَانِهِ ۝ وَلَمَّا تَزَوَّجَ آمِنَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا لَمْ تَبْقَ امْرَأَةٌ
مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا مَرِضَتْ أَسَفًا عَلَيْهِ ۝ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُمَا أُحْصِيَ مِائَةُ امْرَأَةٍ مُتْنَ مِنْ شَوْقٍ إِلَيْهِ وَلَهُ شِعْرٌ رَقِيقٌ
فَائِقٌ ۝ وَذِهْنٌ زَكِيٌّ فَائِقٌ ۝ فَمِنْ شِعْرِهِ مَا أَوْرَدَهُ الصَّفُورِيُّ فِي
التَّذْكِرَةِ مَا عَبَثَ بِالْعُقُولِ وَأَبْهَرَهُ ؎

	لَقَدْ حَكَمَ السَّارُونَ فِي كُلِّ بَلْدَةٍ
بِأَنَّ لَنَا فَضْلًا عَلَى سَادَةِ الْأَرْضِ	
	وَأَنَّ أَبِي ذُو الْمَجْدِ وَالسُّودَدِ الَّذِي
يُشَارُ بِهِ مِنْ بَيْنِ نَشْرٍ إِلَى خَفْضِ	
	وَجَدِّي وَآبَائِي لَهُمْ أَثَرُ الْعُلَى

قَدِيمًا بِطِيبِ الْعِرْقِ وَالْحَسَبِ الْمَحْضِ

وَقَدْ وَرَدَ فِيهِ مِنَ الْأَحَادِيثِ ۝ مَا يَدُلُّ عَلَى فَضْلِهِ الْقَدِيمِ
وَالْحَدِيثِ ۝ وَيَكْفِيهِ شَرَفًا كَوْنُهُ مُعَادِلًا لِمَقَامِ النُّبُوَّةِ
وَمُتَسَنِّمًا ذِرْوَةَ الْفَخْرِ وَالْفُتُوَّةِ ۝ فِي حَدِيثِ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ
بِقَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا ابْنُ الذَّبِيحَيْنِ فَذِكْرُهُ مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِسْمَاعِيلَ ۝ يَدُلُّ عَلَى عُلُوِّ مَجْدِهِ الْأَثِيلِ
وَقَالَ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْمُبِينِ ۝ وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ ۝ فَقَدْ فَسَّرَهَا
الْحَبْرُ ابْنُ عَبَّاسٍ ۝ بِانْتِقَالِهِ إِلَى أَصْلَابِ الطَّاهِرِينَ مِنَ الْأَرْجَاسِ
وَهُوَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ غَايَةُ الْأَصْلَابِ ۝ فَلَا يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ أَحْظَى
الْأَجْدَادِ بِنَصِّ الْكِتَابِ ۝ لِتَشَرُّفِهِ بِمُلَامَسَةِ نُطْفَةِ سَيِّدِ الْأَحْبَابِ

تَنَقَّلَ أَحْمَدُ نُورًا مُبِينًا ... تَلَأْلَأَ فِي جِبَاهِ السَّاجِدِينَا
تَقَلَّبَ فِيهِمُ قَرْنًا فَقَرْنًا ... إِلَى أَنْ جَاءَ خَيْرَ الْمُرْسَلِينَا

وَجَاءَتْ فِيهِ أَيْضًا أَحَادِيثُ جَمَّةٌ لِتَنْبِيهِ بِشَرَفِهِ وَمَفَاخِرِهِ لَدَى
سَائِرِ الْأُمَّةِ ۝ مِنْهَا قَوْلُ سَيِّدِ الْأَبْرَارِ ۝ فِي حَدِيثٍ آخِرُهُ فَمَا
زِلْتُ خِيَارًا مِنْ خِيَارٍ وَلِلّٰهِ دَرُّ الْقَائِلِ شعر

لَمْ تَزَلْ فِي ضَمَائِرِ الْكَوْنِ تُخْتَارُ ... لَكَ الْأُمَّهَاتُ وَالْآبَاءُ
وَبَدَا الْوُجُودُ مِنْكَ كَرِيمٌ ... مِنْ كَرِيمٍ آبَاؤُهُ كُرَمَاءُ

وَمِمَّا وَرَدَ فِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا افْتَرَقَ النَّاسُ فِرْقَتَيْنِ إِلَّا جَعَلَنِيَ اللهُ فِي خَيْرِهِمَا ۝ فَأُخْرِجْتُ

مِنْ بَيْنِ أَبَوَيَّ وَلَمْ يُصِبْنِي شَيْءٌ مِنْ عَهْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ○ وَخَرَجْتُ
مِنْ نِكَاحٍ وَلَمْ أَخْرُجْ مِنْ سِفَاحٍ مِنْ لَدُنْ آدَمَ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى أَبِي
وَأُمِّي فَأَنَا خَيْرُكُمْ نَفْسًا وَخَيْرُكُمْ أَبًا ○ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَمْ يَزَلِ اللّٰهُ يُنَقِّلُنِي مِنَ الْأَصْلَابِ الطَّاهِرَةِ ○ إِلَى الْأَرْحَامِ الزَّكِيَّةِ
الْفَاخِرَةِ ○ لَا تَتَشَعَّبُ شُعْبَتَانِ إِلَّا كُنْتُ فِي خَيْرِهِمَا ، وَقَوْلُهُ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَدْرَكْتُ وَالِدَيَّ أَوْ أَحَدَهُمَا وَأَنَا فِي صَلَاةِ
الْعِشَاءِ وَقَدْ قَرَأْتُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ يُنَادِي يَا مُحَمَّدُ لَأَجَبْتُهُمَا لَبَّيْكَ
وَقَوْلُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَبَطَ جِبْرِيلُ عَلَيَّ فَقَالَ إِنَّ اللّٰهَ يُقْرِئُكَ
السَّلَامَ وَيَقُولُ إِنِّي حَرَّمْتُ النَّارَ عَلَى صُلْبٍ أَنْزَلَكَ وَبَطْنٍ حَمَلَتْكَ
وَحِجْرٍ كَفَلَكَ ○ وَكَانَ أَبُوهُ قَدْ أَرْسَلَهُ بِتِجَارَةٍ إِلَى الشَّامِ بَعْدَ
تَزَوُّجِهِ بِأَيَّامٍ ○ فَرَجَعَ مِنْهَا إِلَى الْمَدِينَةِ مَرِيضًا وَذَبَلَ غُصْنُ
شَبَابِهِ بَعْدَ مَا كَانَ غَضِيضًا ○ فَلَمَّا سَمِعَ أَبُوهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ
ذَاكِي النَّجَارِ ○ بِتَخَلُّفِهِ عِنْدَ أَخْوَالِهِ بَنِي النَّجَّارِ ○ تَوَاجَدَ مِنْ
مَزِيدِ الْمَحَبَّةِ عَلَيْهِ ○ وَكَادَ يَطِيرُ نَحْوَهُ شَوْقًا إِلَيْهِ ○ فَأَرْسَلَ أَخَاهُ
الْحَارِثَ يَأْتِي بِهِ ○ لِيَجْتَمِعَ شَمْلُ الْحَبِيبِ بِحَبِيبِهِ فَوَجَدَهُ قَدِ انْتَقَلَ
إِلَى فِرْدَوْسِ الْجَنَّاتِ ○ سَقَى اللّٰهُ ثَرَاهُ صَيِّبَ الرَّحَمَاتِ ○ فَبَلَغَ
ذٰلِكَ أَبَاهُ بَعْدَ مَا وَرَدَ الْحَارِثُ وَنَعَاهُ ○ فَوَجَدَ عَلَيْهِ هُوَ وَ
أَقَارِبُهُ وَجْدًا شَدِيدًا ○ وَأَلْبَسَهُمْ فِرَاقُهُ حُزْنًا مَدِيدًا ○

اَللّٰهُمَّ ادِمْ اَدِيمَ الرِّضْوَانِ عَلَيْهِ	وَامْدُدْنَا بِالْأَسْرَارِ الَّتِي اَوْدَعْتَهَا لَدَيْهِ

وَكَانَتْ وَفَاتُهُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بَعْدَ حَمْلِ السَّيِّدَةِ آمِنَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا بِسَيِّدِنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَهْرَيْنِ ○ وَحَمْلُهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ غُرَّةَ رَجَبٍ عَلَى الْأَصَحِّ بِلَا مَيْنٍ ○ وَعُمْرُهُ حِينَئِذٍ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَنَةً أَوْ يَزِيدُ شَهْرًا ○ فَكَانَ أَحَقَّ بِقَوْلِ الْقَائِلِ شِعْرًا

يَا كَوْكَبًا مَا كَانَ أَقْصَرَ عُمْرَهُ	وَكَذَا تَكُونُ كَوَاكِبُ الْأَسْحَارِ
جَاوَرْتُ أَعْدَائِي وَجَاوَرَ رَبَّهُ	شَتَّانَ بَيْنَ جِوَارِهِ وَجِوَارِي

فَيَكُونُ يَوْمُ وَفَاتِهِ عَلَى هٰذَا الْقَوْلِ غُرَّةَ رَمَضَانَ تَقْرِيبًا ○ وَإِنَّ فِي ذٰلِكَ لَسِرًّا عَجِيبًا ○ وَيُرْوَى أَنَّهُ لَمَّا مَاتَ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ إِلٰهَنَا وَسَيِّدَنَا صَارَ نَبِيُّكَ يَتِيمًا مِنْ غَيْرِ حَافِظٍ يُرَبِّيهِ ○ قَالَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَا وَلِيُّهُ وَحَافِظُهُ وَحَامِيهِ ○ وَرَبُّهُ وَعَوْنُهُ وَرَازِقُهُ وَكَافِيهِ ○ وَلِلّٰهِ دَرُّ الْقَائِلِ ✤

أَخَذَ الْإِلٰهُ أَبَا الرَّسُولِ وَلَمْ يَزَلْ	بِرَسُولِهِ الْفَرْدِ الْيَتِيمِ رَحِيمًا
نَفْسِي الْفِدَاءُ لِمُفْرَدٍ فِي يُتْمِهِ	وَالدُّرُّ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ يَتِيمًا

وَدُفِنَ فِي الْمَدِينَةِ فِي دَارِ النَّابِغَةِ وَهُوَ مَحَلُّهُ الْمَعْهُودُ ○ أَفَاضَ عَلَيْهِ دِيَمَ الرَّحَمَاتِ الْمَلِكُ الْمَعْبُودُ ○ وَلَمْ يَتَزَوَّجْ سَيِّدُنَا عَبْدُ اللّٰهِ غَيْرَ السَّيِّدَةِ آمِنَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا وَالسَّيِّدَةُ آمِنَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا لَمْ تَتَزَوَّجْ غَيْرَهُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ○ وَلَمْ يُولَدْ لَهُمَا غَيْرُ سَيِّدِنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ فَلَمَّا سَمِعَتِ السَّيِّدَةُ آمِنَةُ قَالَتْ تَرْثِيهِ ○ وَتَذْكُرُ مَحَاسِنَ مَا فِيهِ

فقالت

عَفَىٰ جَانِبُ الْبَطْحَاءِ مِنِ ابْنِ هَاشِمٍ
وَجَاوَرَ لَحْدًا خَارِجًا فِي الْغَمَاغِمِ
دَعَتْهُ الْمَنَايَا بَغْتَةً فَأَجَابَهَا
وَمَا تَرَكَتْ فِي النَّاسِ مِثْلَ ابْنِ هَاشِمِ
عَشِيَّةَ رَاحُوا يَحْمِلُونَ سَرِيرَهُ
يُعَاوِدُهُ أَصْحَابُهُ فِي التَّزَاحُمِ
فَإِنْ تَكُ غَالَتْهُ الْمَنَايَا وَرَيْبُهَا
فَقَدْ كَانَ مِعْطَاءً كَثِيرَ التَّرَاحُمِ

وفاتِ رضا

أَضْحَى ابْنُ هَاشِمٍ فِي مَهْمَهٍ مُظْلِمَةٍ
فِي حُفْرَةٍ بَيْنَ أَحْجَارٍ لَدَى الْحَصَرِ
سَقَى جَوَانِبَ قَبْرٍ أَنْتَ سَاكِنُهُ
غَيْثٌ أَجَمُّ الذُّرَى مَلْآنُ ذُو دُرَرِ

وَقَالَ جَامِعُهَا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

يَا مَنْ يَرُومُ حُصُولَ الْقَصْدِ وَالْأَرَبِ
وَرَامَ يَحْظَى مِنَ الْمُخْتَارِ بِالْقُرَبِ
فَاقْصِدْ أَبَا الْمُصْطَفَى وَاحْلُلْ بِسَاحَتِهِ
تَحْظَى الْأَمَانِيَ وَتَرْقَى سَامِيَ الرُّتَبِ
فَإِنَّهُ شَافِعٌ عِنْدَ الْحَبِيبِ وَمَنْ

أَتَاهُ يَطْلُبُ مَا يَرْجُوهُ لَمْ يَخِبِ

وَيَشْفَعُ الْمُصْطَفَى عِنْدَ الْإِلٰهِ لِمَنْ

قَدْ لَاذَ فِي أَبِيهِ الْمِفْضَالِ ذِي الْحَسَبِ

لِأَنَّهُ كَانَ ذَا بِرٍّ بِوَالِدِهِ

أَكْرِمْ بِخَيْرِ امْرِئٍ بَرٍّ بِخَيْرِ أَبِ

مَنْ جَاءَ صَبًّا مَشُوقًا نَحْوَ حَضْرَتِهِ

يَبْلُغْ الَّذِي يَرْتَجِي فِي سُوحِهِ الرَّحِبِ

يُمِدُّ مَنْ لَاذَ مِنْ فَيْضِهِ كَرَمًا

وَيَمْنَحُ الْمُقْتَنِي مِنْ جُودِهِ السَّكِبِ

تَرَى مَصَابِيحَ نُورٍ عِنْدَ مَرْقَدِهِ

كَأَنَّهُ بَدْرُ تَمٍّ حُفَّ بِالشُّهُبِ

يَا سَعْدَ مَنْ كَانَ مَشْغُوفًا بِخِدْمَتِهِ

فَإِنَّهَا قُرْبَةٌ مِنْ أَعْظَمِ الْقُرَبِ

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

عَلَى الْحَبِيبِ الْمُرَجَّى طَاهِرِ النَّسَبِ

تَرَكَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مِنَ الْمَالِ عَبْدَهُ شُقْرَانُ ○ وَجَارِيَتَهُ أُمَّ أَيْمَنَ وَقِطْعَةَ غَنَمٍ وَخَمْسَةَ جِمَالٍ ○ فَوَرِثَ ذٰلِكَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ

اللهم ادم ديم الرضوان عليه ○ وامدنا بالاسرار التي اودعتها لديه

هَذَا وَلَوْ طَرَّزْنَا الطُّرُوسَ وَالدَّفَاتِرْ ۝ بِوَشْيِ فَضَائِلِهِ لَمْ
تَفِ بِبَعْضِ مَا لَهُ مِنَ الْمَآثِرْ ۝ كَيْفَ وَمِنْ جُمْلَةِ مَآثِرِهِ الْمُصْطَفٰى
نَحْسَبُهُ بِذٰلِكَ فَخْرًا وَشَرَفًا ۝ وَحَسْبُنَا اللّٰهُ وَكَفٰى
شَهِيدًا الْأَنَامُ عَلٰى نَجَابَةِ ذَاتِهِ ۝ بِدَلِيْلِ مَنْ أَبْدٰى مِنَ النُّجَبَاءِ
فَلْنَرْفَعْ بِالْانْكِسَارِ إِلَى اللّٰهِ الْأَيَادِيْ ۝ وَنَنْصُبُ لَهُ لِوَاءَ
الشُّكْرِ عَلٰى مَا أَوْلَانَا مِنَ الْأَيَادِيْ فَنَقُوْلُ اللّٰهُمَّ رَبَّنَا نَتَوَسَّلُ
بِوَالِدِ حَبِيْبِكَ إِلَيْكَ ۝ وَنَتَشَفَّعُ بِرَسُوْلِكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَدَيْكَ ۝ أَنْ تُصْلِحَ لَنَا فَسَادَ الْقُلُوْبِ ۝ وَتُطَهِّرَنَا مِنْ دَرَنِ
الذُّنُوْبِ يَا رَاحِمَ كُلِّ آتٍ نَشِيْجَهُ ۝ يَا مَنْ دَأْبُهُ الْعَفْوُ وَالسَّمَاحُ
وَلَنَا الْعَوْدُ إِلَى الْمَعَاصِيْ سَجِيَّهُ ۝ نَسْأَلُكَ لُطْفًا تَقْوِيْ بِهِ ضَعْفَ
الْحَالْ ۝ وَتَجْعَلُ فَمَنَا عِنْدَ مَرَارَةِ الْمَوْتِ بِالشَّهَادَتَيْنِ حَالْ
وَاعْطِفْ عَلَيْنَا بِلُطْفٍ مِنْكَ عَائِدْ ۝ وَاصْرِفْ عَنَّا زَلَّ النَّفْسِ
عَنْ قَبِيْحِ الْعَوَائِدْ ۝ وَامْنَحْنَا يَا مَوْلَانَا رِضَاكَ عَلَى الدَّوَامْ
وَرَوِّقْ لَنَا مِنْ شَرَابِ وِدَادِكَ صَافِيَ الْمُدَامْ ۝ وَاجْعَلْنَا
رَافِلِيْنَ فِيْ رِيَاضِ جُوْدِكَ بِأَثْوَابِ الْهَنَا ۝ وَأَطْلِعْ لَنَا كَوْكَبَ
السَّعَادَةِ فِيْ تِلْكَ وَفِيْ هُنَا ۝ وَاكْشِفِ اللّٰهُمَّ عَنْ عَيْنِ الْقُلُوْبِ
غَيْنَ الْغِطَا ۝ وَأَحْيِ مَوَاتَ قُلُوْبِنَا بِسَحَائِبِ فَضْلِكَ يَا
كَرِيْمَ الْعَطَا ۝ وَأَمِدَّنَا بِمَدَدِ مَنْ أَحْبَبْتَ وِصَالَهُ ۝ وَأَذِقْنَا
حَلَاوَةَ قُرْبِكَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ قَطَعْتَ بِالْجَفَا أَوْصَالَهُ

وَأَشْرِقْ فِي بَصَائِرِنَا شَمْسَ الْحَقِيْقَةِ ۝ وَأَنْقِذْنَا مِنْ ظُلَمِ الشَّكِّ
وَالْوَحَائِلِ وَحَصِّنَا بِحِمَايَتِكَ مِمَّنْ يَصُوْلُ عَلَيْنَا بِسَطْوَتِهِ أَوْ هِمَّتِهِ
أَوْحَائِلٍ ۝ وَاسْلُكْ بِنَا مَسَالِكَ كُلِّ عَاشِقٍ لَكَ وَصَبٍّ ۝ وَصُبَّ عَلٰى
قُلُوْبِنَا مِنْ سِجَالِ أُنْسِكَ مَا يُزِيْلُ الْوَحْشَةَ وَالْوَصَبَ ۝ وَوَفِّقْنَا
لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضٰى ۝ وَاعْفُ عَنَّا يَا رَبَّنَا مَا مَضٰى ۝ وَاجْعَلْ لَنَا اللّٰهُمَّ
خَيْرَ النِّعَمِ آخِرَهٗ ۝ وَأَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُوْرِ كُلِّهَا وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ
الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ ۝ وَمُنَّ عَلَيْنَا بِتَوْبَةٍ نَصُوْحٍ لِمَادَّةِ
الذُّنُوْبِ حَاسِمَةٍ ۝ وَارْزُقْنَا يَا ذَا الْكَرَمِ وَالْجُوْدِ حُسْنَ الْخَاتِمَةِ
اَللّٰهُمَّ إِنَّا وَاقِفُوْنَ بِبَابِكَ ۝ فَلَا تَحْرِمْنَا مِنْ ثَوَابِكَ ۝ نَحْنُ فِي
ضِيَافَتِكَ فَلَا تَحْرِمْنَا مِنَ الْقِرٰى مَا مِنْ عَادَاتِ جُوْدِكَ أَنْ تَرُدَّ
الْفُقَرَاءَ ۝ هَبْ مُسِيْئَنَا لِمُحْسِنِنَا ۝ وَهَبْنَا كُلَّنَا لِسَعَةِ جُوْدِكَ
يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ ۝ يَا جَابِرَ الْقُلُوْبِ
الْمُنْكَسِرَةِ اُجْبُرِ اللّٰهُمَّ انْكِسَارَنَا وَاقْبَلِ اعْتِذَارَنَا ۝ وَوَلِّ
أُمُوْرَنَا أَخْيَارَنَا وَلَا تُوَلِّهَا أَشْرَارَنَا ۝ إِنْ عَذَّبْتَنَا لَا طَاقَةَ
لَنَا وَإِنْ حَاسَبْتَنَا لَا حُجَّةَ لَنَا ۝ نَرْجُوْا غِنَاكَ لِفَقْرِنَا ۝ وَنَطْمَعُ
فِي تَيْسِيْرِ يُسْرِكَ لِعُسْرِنَا مَوْلَانَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ ۝ وَانْصُرِ اللّٰهُمَّ
سُلْطَانَنَا ۝ وَأَمِّنَّا فِي أَوْطَانِنَا ۝ وَأَرْخِصِ اللّٰهُمَّ أَسْعَارَ
بِلَادِنَا ۝ وَأَهْلِكِ الْكَفَرَةَ وَالرَّافِضَةَ أَعْدَائَكَ وَأَعْدَائَنَا
وَاكْتُبِ السَّلَامَةَ ۝ وَالصِّحَّةَ عَلَيْنَا وَعَلٰى عَبِيْدِكَ الْحُجَّاجِ

وَالْغُزَاةِ وَالزُّوَّارِ وَالْمُسَافِرِيْنَ ○ مِنْ أُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
أَجْمَعِيْنَ ○ وَارْحَمِ اللّٰهُمَّ مَنْ جَعَلْتَهُ خَادِمًا لِشَرِيْفِ
الْأَعْتَابِ النَّبَوِيَّةِ ○ وَرَائِقًا بِجِيْرَانِ جَدِّهِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ
وَاجْعَلْ مَنْ أَجْرَى هٰذِهِ الْخَيْرَاتِ مِنْ أَسْعَدِ عِبَادِكَ فِي
الدَّارَيْنِ يَا وَاهِبَ الْعَطِيَّاتِ ○ وَاجْعَلْنَا لِمِثْلِ يَوْمِنَا هٰذَا
مِنَ الْعَائِدِيْنَ ○ وَاسْبِلِ اللّٰهُمَّ عَلَى مُنْشِئِ هٰذِهِ الْكَلِمَاتِ
فِي الدَّارَيْنِ سِتْرًا جَمِيْلًا ○ وَبَلِّغْهُ يَا مَوْلَانَا إِلَيْكَ وُصُوْلًا
وَاجْعَلْ نِعْمَتَكَ الظَّاهِرَةَ وَالْبَاطِنَةَ عَلَيْهِ وَعَلَى السَّامِعِيْنَ
تَتْرَا ○ وَأَعِنْهُ بِوَظِيْفَةِ اِعْمَلُوْا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَاسْقِنَا مِنْ
كَفِّ حَبِيْبِكَ شَرْبَةً لَا نَظْمَأُ بَعْدَهَا أَبَدًا ○ وَصَلِّ وَسَلِّمْ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا أَفَلَ نَجْمٌ وَبَدَا ○ سُبْحَانَ رَبِّكَ
رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ ○ وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ - الحمد لله والصلاة والسلام على
سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله واصحابه الهداة وبعد
فقد تم طبع مناقب سيدنا عبد الله والد سيدنا النبي محمد
صلى الله عليه وسلم تأليف مولانا السيد داود الموسوي
الشافعي عفى الله عنه وذلك بالمطبعة المسماة گلزار حسني ببندر
بمبئي في اواخر شهر ربيع الاول سنة ١٣٢٥ خمس وعشرين وثلاثمائة بعد الالف من هجرة
من له العز والشرف وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين

مقاصد الطالب في مناقب أمير المؤمنين

سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله

وجهه للعالم الفاضل مولانا

السيد أحمد بن إسماعيل

البرزنجي الشافعي

عفى الله

عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا علي الشان ۝ وجلي البرهان ۝ وجليل النعم ۝ ودقيق الحكم ۝ افتح لنا من
باب لمدينة العلم ۝ وامنحنا البيان الحكيم في الحكم ۝ واهدنا الصراط المستقيم في
مهامه المعاني ۝ وعلمنا صنعة لبوس من سابغات المباني ۝ كي نقدر في السرد
الموضونات حمدا ۝ بما يليق بمتعالي مجدك ۝ ومتوالي رفدك ۝ ويعلو من جميل
المحامد تاجا واكليلا ۝ وتخشع له الاصوات حين تسمع الآذان له صريرا وصليلا ۝
وانا نعلم انك قد خصصتنا من نفحات عطائك ۝ وبجزيل آلائك ۝ بنعم [illegible]
السنا كل لسان ۝ واحببت الشكر عليها كل معنى حسن ۝ وسجد المنعم عليه
بجبينه ووجهه على التراب ۝ حتى اضحى في سجدة [illegible] ۝ لما [illegible]
[illegible] ۝ من رقائق تلك النعمة ۝ [illegible] اليك [illegible]
في [illegible] ۝ ان نخص سيدنا رسولنا محمدا [illegible]
[illegible]

[illegible]

سوابق البراعة في حلبة البيان ٥ وتسفر له بوارق البراعة في خطة الإحسان
ذكر محاسن هداة الأمة ٥ وصفوة الأصفياء من الأئمة ٥ وصدور الصدر الأول
الذين سبقونا بالإيمان ٥ ونالوا أعظم مرتبة من صحبة سيد ولد عدنان ٥ و
أسسوا قواعد أعمالهم من أول يوم على التقوى ٥ واستقاموا على الطريقة الغراء
في العلانية والنجوى ٥ حتى استكالوا من رفيع الدرجات بالمكيال الأوفى ٥ فلن
يبلغ مد أحدهم ولا نصيفه من أنفق مثل أحد ذهبا مصفى ٥ وقد كان علي المرتضى الأسد
الغضنفر خير بني هاشم بعد خير البشر ٥ من أوفرهم حظا في تلك المزايا له القدح
المعلى بتوفيق رب البرايا بما اختص به من كرم الفعال ٥ وأحرز خصله في رهان الآمال
بعصمته من وصمة الشرك ٥ وطهارته عن وسمة الأنداد ٥ وتلقيه كلمة التوحيد
وهو غلام حليم ٥ ولا يلقاها حينئذ إلا ذو حظ عظيم ٥ وثباته على الحق في عواصف
مؤتفكات الفتن ٥ وعلى الصدق لقواصف مختلفات الأحن ٥ ووقوفه في خلافته
للنطوب الخطوب ٥ وكرور الكروب ٥ بهمة أرفع من الجوزاء ٥ وصدر أوسع من
الدهناء ٥ في ذات الله ورسوله ٥ ونصرة دينه وقهر مخذوله ٥ فهو الماجد كل الماجد
فلا يساجل في شرفه والواحد أي الواحد فلا يناضل في هدفه ٥ ولما كنت
برحمة المنعم الكريم ٥ الذي يختص من يشاء برحمته وبفضله العظيم ٥ قد انتظم
في سلك أبنائه نسبا ٥ وفرعا علا بأصله العلي حسبا ٥ عنيت بتنوير المحافل
بغرر مناقبه الشامخة ٥ وتعطير الأندية بطيب معاليه الباذخة ٥ وكشف الساق
وتشمير الساعد ٥ لأكون ابنا برا بالوالد ٥ راغبا في موجبات الرغائب ٥ طالبا
تشريف لفظي بنظمها في مناقب ابن أبي طالب
اللهم أدم ديم الرضوان عليه ما امتد ... التي أودعت لديه
... أرباب العلوم اللدنية ٥ ومفتاح لتدبير أسرار الإلهية ٥ وأخذ ...

الرسول ہ وزوج فاطمة الزهراء البتول ہ وأمير المؤمنين ہ ومولى المسلمين
والليث الكرار ہ والغيث المدرار ہ وصاحب ذي الفقار ہ وساحب ذيل الفخار
على فلك المعالي الدوار ہ وثاني أهل الكساء ہ ورابع الخلفاء ہ ومجد العترة النبوية
وجد السلالة المصطفوية ہ أبو تراب وأبو الحسنين ہ علي ذو البرقة وذو القرنين ح
ابن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب شيبة الحمد بن هاشم عمرو بن عبد مناف
المغيرة ہ إلى غاية النسبة النبوية الشهيرة ہ المتجلية بسناها شمس الظهيرة
وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم السابق ہ من هو إلى المكرمات سابق ہ فأكرم
بأبي السبطين أروع مفضالا ہ قد عمه المجد نفسا وعما وخالا ہ وقد قلت
في تمجيد أولئك الأماثل ہ وأين الثريا من يد المتناول شعرا

نسب له آيات حق ساطعة ... لولاه لم تلمع لمجد لامعة
بركاته منيته وطيب فروعه ... شهدت من التنزيل آي صادعة
ثب آل عمران وأحزاب أتى ... ما لا تعي لسواه أذن سامعة
لا تعجبن فإن در نظامه ... ظلت له درر الكواكب تابعة
وعليهم فاق الورى بخصائص ... زهر على متن المجرة ضائعة
لو أن عنترا كان يكون بماجد ... خضعت له شم المعاطس راكعة
من ذا يماجده وسدرة مجده ... هي منتهى مرقى المعالي اليافعة
رعيا لزكي فروعه فرع الهدى ... برسالة تدعو [illegible]
[illegible] ... ونضائل باب العلوم [illegible]
[illegible] ليث الثرى لزئيره ... غدت الكماة نعامة [illegible]
كائن له من ضربة بحسامه ... يوم [illegible]
[illegible] طعنة نجلاء تنفذ في الكلى ... في [illegible] منها [illegible]

ولقد كسا عمرو بن ود حلة | من عنده بجزر السباع فاجعه

وإذا العيان أرى من معاقل خيبر | أعيت بها صولات بزل فارعه

اختصه الهادي بمجد باذخ | أضحت له الآمال ميلا طامعه

هو قوله أعطي اللواء غدا لمن | يقتض عذرة ذي الحصون المانعه

فإذا هو الكرار وانقادت له | تلك الأبيات وذلت خاشعه

علم الهدى بحر العلوم فهل ترى | من بعده ندا له ومضارعه

كم معضل من حكمة أعيت على | أهل البصائر والحلوم البارعه

كشف القناع ونصها ببيانه | كالشمس في كبد السماء الرابعه

وإذا ارتقى في منبر لخطابة | جاءت له حور البلاغة هارعه

فاختار من أبكارها وعيونها | ما أخجلت بالحسن سجع الساجعه

وجلت قلوب السامعين فأخبتوا | لله رغبى رحمة متتابعه

من كان مولاه النبي فإنه | مولاه في الكتب الصحاح القاطعه

فاستمسكن بأبي الحسين وآله | سفن النجاة تنل جنانا واسعه

واحفظ فؤادك عن عداوة صاحب | من صحب خير الخلق توق القارعه

فهم نباة الدين ثم هداته | واحذر دسائس من أتى بالشائعه

اللهم أدم ديم الرضوان عليه | وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديه

إن ربنا المهيمن جل جلاله وعم نواله لما أراد في أسعد الأعصار وأحمد الأدوار ٥ أن يهدم أركان الكفر والغواية ٥ برياح الإيمان والهداية ٥ ويرجم بنجوم الإخلاص والتوحيد ٥ أهواء إغواء كل شيطان مريد ٥ ويمحو ظلمات الجهالة المدلهمة ٥ ويجلو عن وجه البسيطة الغمة ٥ ويكمل الدين ويتمم ٥ ويعمم عباده بأسبغ نعمه ٥ بإظهار نور نبيه الخاتم الذي أخذ له الميثاق من النبيين

من عيسى الى آدم كان اسعد الناس به حين جاء بالصدق من صدقه واستهدف لسهام الكفرة المرقة ومن الحق المبين وعين اليقين ان سيدنا عليا المرتضى سيف الله المنتضى قد نال من هذه المكرمة القسط الاوفى والحظ الاكفى اذ سلّ ربّه من غمد البطون بايدي الظهور صارما تزعد منه فرائص بواتر الهام والظهور

يذيب الرعب منه كل عضب ... فلولا الغمد يمسكه لسالا

ووفقه لاكمال سعادته بان اطلع هلاله حين ولادته من سرار العدم الى افق الوجود قبل نزول الروح الامين على قلب رسوله المحمود بعشر من السنين على الاصح من اقوال عصين فغذت امه جسمه بلبان ثديها ويد التوفيق روحه بلبان هديها وانبته الله نباتا حسنا وكفله نبيه المختار حتى نما هلاله وعاد بدره كامل الانوار وبورك فيه جسما وروحا وطاب مهدا ودارا وسوحا واحاط به الهدى حين حاطه خير الكفلاء فخلص صريحه وصرف عنه السوء والفحشاء فلم يصم وجهه بالسجود للاصنام ولم يستقسم في امره بالازلام وما عقدت يده الازار حتى بعث النبي بالبشارة والانذار فكان بدء الوحي يوم الاثنين واسلامه يوم الثلاثاء بلا بين فهو اول الامة اسلاما واسرعها لدعوة الحق استسلاما ولا اجدر بقول القائل

ما زال مذ عقدت يداه ازاره ... فسما فادرك خمسة الاشبار
كشّاف مظلمة وسائس امة ... نفّاع اهل زمانه الضرار

وشرح الله صدره وملأ قلبه اليقظان بنور الحكمة والعلم والايمان حتى صار ابا البلاغة والبراعة والثبات والشدة والشجاعة والحلم والاناة والجود والزهادة والتقوى والاخلاص في العبادة

اللهم ادم ديم الرضوان عليه ... وامدنا بالاسرار التي اودعتها لديه

وَلَمَّا أَذِنَ رَسُولُ اللهِ لِلْمُؤْمِنِ مِنْ أَصْحَابِهِ بِالْهِجْرَةِ مِنْ مَكَّةَ وَقَطَعَ أَسْبَابَهُ ۵
صَارَ الْإِيمَانُ يَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا ۵ وَلَمْ يَبْقَ بِمَكَّةَ إِلَّا طَائِفَةٌ
حَبَسَهَا حَابِسُ عُذْرِهَا ۵ وَتَمَهَّلَ عَنْهَا أَيْضًا أَبُو بَكْرٍ وَعَلِيٌّ ۵ وَصُهَيْبٌ ۵ لِحِكَمٍ سُطِرَتْ
فِي صَحَائِفِ الْغَيْبِ ۵ فَلَمَّا صَارَتِ الْمَدِينَةُ مَثَابَةً لِلْأَبْرَارِ ۵ وَعَلِمَ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى
الدَّارِ ۵ نَبَتْ بِهِمْ مَضَاجِعُهُمْ ۵ وَلَمْ تَصْفُ مَشَارِعُهُمْ ۵ وَتَخَوَّفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمُ الْعُقْبَى
وَأَشْفَقُوا عَلَى اللَّاتِ وَالْعُزَّى ۵ إِنْ لَحِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ وَانْحَازَ
إِلَى أَنْصَارِهِ وَأَحْزَابِهِ فَغَلَتْ مَرَاجِلُ صُدُورِهِمْ ۵ وَأَجْمَعَ أَشْرَارُهُمْ عَلَى بَثِّ شُرُورِهِمْ ۵
وَخَلَصُوا فِي دَارِ النَّدْوَةِ نَجِيًّا ۵ وَائْتَمَرُوا لِلْخُرُوجِ مِنْ مَكْرُوهِهِمْ مَلِيًّا ۵ وَكَانَ قَدْ
حَضَرَهُمُ اللَّعِينُ إِبْلِيسُ ۵ فِي صُورَةِ شَيْخٍ دَرْدَبِيسٍ ۵ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ فِرْعَوْنُ هَذِهِ
الْأُمَّةِ ۵ وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ ۵ خُذُوا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ فَتًى حَسِيبًا ۵ جَلْدًا صَلِيبًا ۵ وَأَعْطُوهُ
سَيْفًا صَارِمًا ۵ وَأَغْرُوهُ بِقَتْلِ مُحَمَّدٍ إِغْرَاءً جَازِمًا ۵ لِيَعْدُوا إِلَيْهِ غَدْوَ مُجَالِدٍ ۵
وَيَضْرِبُوهُ ضَرْبَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ ۵ فَيَتَصَرَّفَ دَمُهُ فِي تِلْكَ الْقَبَائِلِ ۵ وَتَرْضَى عَاقِلَتُهُ
بِدِيَةِ الْعَاقِلِ ۵ فَاسْتَصْوَبَ إِبْلِيسُ رَأْيَ فِرْعَوْنَ ۵ وَقَالَ لِمَلَإٍ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّهُ
نِعْمَ الْعَوْنُ ۵ فَأَحَاطُوا اللَّيْلَةَ بِالدَّارِ ۵ يُرِيدُونَ قَتْلَ سَيِّدِ الْأَبْرَارِ ۵ وَثَغْرُ الْقَدَرِ
يَضْحَكُ مِنْ وَرَاءِ الْأَسْتَارِ ۵ وَيَدُ الْوِقَايَةِ تَمُدُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمُ الْأَسْوَارَ ۵ وَأَخْبَرَ
جِبْرِيلُ الْأَمِينُ ۵ الْمُصْطَفَى بِكَيْدِهِمُ الْمُهِينِ فَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يَتَّشِحَ بِبُرْدَائِهِ الْمَعْرُوفِ
وَيَنَامَ فِي فِرَاشِهِ الْمَأْلُوفِ ۵ فَامْتَثَلَ أَمْرَهُ ۵ وَفَوَّضَ إِلَى اللهِ أَمْرَهُ ۵ وَفَدَى بِمُهْجَتِهِ
فَكَانَ ذِبْحًا عَظِيمًا ۵ وَثَالِثَ الذَّبِيحَيْنِ عِنْدَ مَنْ كَانَ عَلِيمًا ۵ وَأَنْزَلَ اللهُ فِيهِ
عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ السِّيَرِ ۵ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللهِ وَلَا
بُعْدَ فِي هَذَا الْخَبَرِ ۵ وَخَرَجَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الدَّارِ يَتْلُو أَوَّلَ يس ۵ إِلَى
فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ فَعَمِيَتْ أَبْصَارُهُمْ ۵ وَلَمْ تَنْتَشِرْ أَظْفَارُهُمْ ۵ وَنَثَرَ عَلَى

رُؤُسِہِمْ تُرَابَ الرَّدٰی ۵ وَاَخْفَقَ سَعْیُہُمْ وَذَہَبَ سُدًی ۵ وَحَوَوْا اِلٰی وِرْدٍ فَاِذَا
ہُوَ سَرَابٌ وَاَصْبَحَ کَیْدُ فِرْعَوْنِہِمْ فِیْ تَبَابٍ

شعر

وِقَایَۃُ اللّٰہِ اَغْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَۃٍ ۵ مِنَ الدُّرُوْعِ وَعَنْ عَالٍ مِنَ الْاُطُمِ

اَللّٰہُمَّ اَدِمْ دِیَمَ الرِّضْوَانِ عَلَیْہِ ۞ وَاَمِدَّنَا بِالْاَسْرَارِ الَّتِیْ اَوْدَعْتَہَا لَدَیْہِ

ثُمَّ بَعْدَ وَفَائِہٖ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ لِرَسُوْلِ رَبِّہٖ ۵ وَہِجْرَتِہٖ اِلَیْہِمَا بِجِسْمِہٖ وَقَلْبِہٖ لَازَمَ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ لُزُوْمَ الْمِثَالِ ۵ وَسَارَ فِیْ مَغَازِیْہِ وَسَرَایَاہُ سَیْرَ الْاَمْثَالِ ۵ وَنَفَرَ مَعَہٗ وَاِنْ بَعُدَتِ الشُّقَّۃُ وَکَثُرَتِ الْاَہْوَالُ ۵ وَبَارَزَ الْاَبْطَالَ وَلَمْ یَہَبْ صَوْلَۃَ الْفِحَالِ ۵ اَسَدًا لِلدِّیْنِ غَضُوْبًا اِذَا ثَارَ ۵ مَسَدًّا فِیْ اَعْنَاقِ اَعْدَائِہٖ شَدِیْدَ الْمُغَارِ ۵ حِصْنًا لِلْاِسْلَامِ وَجُنَّۃً ۵ یَبْتَغِیْ تَحْتَ ظِلَالِ السُّیُوْفِ الْجَنَّۃَ ۵ سَیْفًا اِذَا اَشْرَقَ مِنْ اُفُقِ الْاِنْتِصَارِ ۵ لَمْ یَغْرُبْ اِلَّا فِیْ ہَامَۃِ جَبَّارٍ ۵ سَہْمًا اِذَا رُمِیَ عَنْ قَوْسِ الْاِنْتِقَامِ اَصَابَ ثُغْرَۃَ مُعْلِمٍ مِقْدَامٍ ۵ سِنَانًا اِذَا اَضَاءَ کَالْہِلَالِ ۵ نَضَّیَ سَوَادَ الْعَدُوِّ بِتَفْرِیْقِ الْاَوْصَالِ ۵ لَمْ یُفَارِقْہُ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ فِیْ مَشْہَدٍ مِنَ الْمَشَاہِدِ ۵ وَاَعْطَاہُ اللِّوَاءَ فِیْ اَکْثَرِ الْمَوَارِدِ غَیْرَ اَنَّہٗ اسْتَخْلَفَہٗ فِیْ غَزْوَۃِ تَبُوْکَ عَلَی الْمَدِیْنَۃِ ۵ وَکَفَّلَہٗ رِعَایَۃَ قَطِیْنِہَا بِالْعَدَالَۃِ الْمُسْتَبِیْنَۃِ ۵ قَالَ اَتُخَلِّفُنِیْ فِی النِّسَآءِ وَالصِّبْیَانِ حِرْصًا عَلٰی مَا فِی الْغَزْوِ مِنْ رِضَی الرَّحْمٰنِ ۵ فَاَعْلَمَہٗ بِاَنَّہٗ فِیْ ذٰلِکَ مِنَ النَّبِیِّ الْکَرِیْمِ بِمَنْزِلَۃِ ہٰرُوْنَ مِنْ مُّوْسَی الْکَلِیْمِ وَلَہٗ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ فِیْ جَمِیْعِ الْمَشَاہِدِ ۵ اَلْیَدُ الْبَیْضَآءُ وَالْجَدُّ الصَّاعِدُ ۵ فَیَوْمَ بَدْرٍ لَمَّا الْتَقَی الْجَمْعَانِ ۵ وَبَرَزَ الْکُفْرُ لِلْاِیْمَانِ کَانَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ مِنْ اَوَّلِ الْمُبَارِزِیْنَ فِیْ حَوْمَۃِ الْقِتَالِ ۵ وَاَوْرَدَ قِرْنَہُ الْوَلِیْدَ حِیَاضَ الْمَنَایَا وَاَذَاقَہٗ مُرَّ الْوَبَالِ ۵ وَیَوْمَ اُحُدٍ قَدْ ثَلَّ عُرُوْشَہُمْ وَفَلَّ جُیُوْشَہُمْ ۵ وَہَدَّ رُکْنَ اَعْتِدَائِہِمْ ۵ بِقَتْلِ ابْنِ اَبِیْ طَلْحَۃَ وَابْنِ شُرَحْبِیْلٍ مِنْ حَمَلَۃِ لِوَائِہِمْ ۵ وَیَوْمَ الْاَحْزَابِ لَمَّا وَثَبَ عَمْرُو بْنُ وُدٍّ الْخَنْدَقَ بِجَوَادِہٖ مَعَ نَفَرٍ مِنَ الْفُرْسَانِ مُعْجَبًا بِقُوَّۃِ جِلَادِہٖ ۵ اِنْتَدَبَ لِبِرَازِہٖ

الشهاب الثاقب ٥ علي بن ابي طالب ٥ فلما دنا منه استنزله عن جواده ٥ ليكون امكن في جلاده ٥ فاقتحم عن فرسه كانه شعلة نار ٥ واهوى الى علي بسيفه البتار فتلقاه بدرقته وضرب بذي الفقار عاتقه ٥ فخر ميتا واندفع شر تلك البائقه ويوم خيبر لما هال باس يهودها وهزت كلا بها وحالت دون ورودها ومضى على ذلك ليال واياما ٥ والحرب على ساقها وهولها في احتدام اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم اللواء واوصاه بما اوصاه من الحكم ٥ وقال لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم ٥ فبرز اليهم برزة الليث من غيله ٥ ووثب عليهم وثبة النمر من مقيله ٥ وبعد ان قتل الحارث اخا مرحب الشجاع المعروف والاسد الاغلب ٥ برز اليه مرحب وهو يقول شعر

قد علمت خيبر اني مرحب ٭ شاكي السلاح بطل مجرب

فاجابه الهمام انا الذي سمتني امي حيدره ٭ كليث غابات كريه المنظره
اوفيهم بالصاع كيل السندره

وكان مرحب قد تدرع بدرعين وسيفين ٥ ومغفر وعمامتين ٥ وحجر متقوب كالقلنسوة على رأسه ٥ فقدها الهمام بالحسام حتى وصل الى اضراسه ٥ ثم انه رضي الله عنه اقتلع بابا عظيما لبعض الحصون ٥ عجز عن تقليبه من الرجال اربعون وفتح الله على يده الفتح المبين ٥ كما اخبر به الصادق الامين

اللهم ادم ديم الرضوان عليه ٥ وامدنا بالاسرار التي اودعتها لديه ولما بلغت فاطمة بنت رسول الله ٥ خلاصة سلالة مجتباه ٥ من العمر خمس عشرة من السنين ٥ وجمعت مكارم الاخلاق والدين ٥ رغب في خطبتها كل كفو كريم علما بان الدخول في حماها فوز عظيم ٥ والاعتصام بحبلها اعتصام بحبل الله المتين ٥ والالتجاء الى حرمها الى حرم امين ٥ لانها عقيلة لم تشرق

على مثلها شمس في الانجد والتهائم ۝ وفريدة تشرق من ترائبها الفرائد اليتائم ۝ فحام حول روضها الانف الصديق والفاروق ۝ سباقا الى المجد هو غاية كل جواد مسبوق ۝ فلما خذلنا هما من محمود الجلال ۝ احال الامر الى قضاء ذي الجلال ۝ فنبها لها عليا وكان امر مقضيا ۝ فما خطب حتى اجيب ۝ بالقبول والترحيب ۝ واعلمها ابوها نبي الهدى ۝ وما ينطق عن الهوى ۝ ان تزويجه بها قضاء مبرم ۝ وامر من الله محكم فرضيت بما رضي الله ورسوله ۝ وعلا جد علي وتم سوله وظفرت يمينه بمخدرة ايمن خدر ۝ ومكنونة اكرم حجر ۝ واصدقها باربعمائة وثمانين درهما باع بها درعا يرد السيف مثلما ۝ وخطب افصح الفصحاء ۝ عند انجاز عقدة النكاح ۝ واثنى على الله بما هو اهله ۝ وجاد به فضله ۝ وليلة اجتماع القمرين في برج السعود حضر لديهما صاحب المقام المحمود ۝ واخذ جرعة من ماء مبارك فيه ۝ ثم مجها فيه من فيه ونضح به منهما الصدور والرؤس ۝ فكان عطرا فاق عرفا ولا عطر بعد عروس ۝ واعاذهما وذريتهما بالكلمات التامة من الشيطان الرجيم ۝ ولاذهما بالبركات العامة من البر الرحيم ۝ وقال للهمام السري الامام علي ۝ ادخل باهلك باسم الله والبركة ۝ فبنى علي حين بنى بها اعز بيت لذي ملكه ۝ ولله هما من عنصري رسالة ونبوة ۝ وكرم وفتوة ۝ لم يزل يشرق من افقهما الاعلى كل كوكب زاهر ۝ ويبرز من خدرهما الاحمى كل اسد هاصر ۝ وقد نطق بلسان حالهم ۝ واعرب عن بديع خصالهم ۝ من قال

وكنا نجوما كلما انقض كوكب ۝ بدا زاهر منهن ليس باقتما
بدا زاهر منهن تأوي نجومه ۝ اليه اذا ما استأسد الشر اظلما

اللهم ادم ديم الرضوان عليه ۝ وامدنا بالاسرار التي اودعتها لديه ۝ وقد نسجت له رضي الله عنه ايادي السنة والتنزيل ۝ حللا مطرزة من سابغ الثناء والتبجيل ۝ ما احاط بسني المزايا احاطة السوار بالسوار ۝ ودل على ان له في كل خصلة باعا غير يسير ۝ لا يعتريها محو ولا فناء ۝ قال صديق الاسترابادي ۝ الامام احمد ابن

حنبل الشيباني ۵ لم يرد لاحد من الصحابة الاطواد ماورد لعلي من التمجيد في السنن على
رؤس الاشهاد ۵ وكان السبب في ذلك تغض الطاعنين من البغاة والخوارج ۵ اذ نضجت قلوبهم
بلهيب من غيظ مارج ۵ من شرفه الرفيع وحسبه المنيع ۵ فكلما اراد الحسود كتم نوره اتم
الله نوره او هدم مجده شيد الله سوره

وإذا أراد الله نشر فضيلة … طويت أتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت … ما كان يعرف طيب عرف العود

قال ابن عباس نزل من القران في شأن علي ثلاثمائة اية وعنه ما انزل الله يايها الذين امنوا الا وعلي
شريفها واميرها ولقد عاتب اصحاب محمد في غير مكان وما ذكر عليا الا بخير وقال سعد بن ابي وقاص لما نزلت
اية المباهلة فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم الاية دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهلي وروي من طرق انه فيهم نزلت
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ونزل في علي وفاطمة ويطعمون الطعام على
حبه مسكينا ويتيما واسيرا وعنه صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاداه
وقال صلى الله عليه وسلم ان الله امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قيل من هم قال علي وكرره ثلاثا ثم قال
وابو ذر والمقداد وسلمان وفي حديث انت اخي في الدنيا والاخرة وثبت انه لا يحبه الا مومن ولا
يبغضه الا منافق وانا مدينة العلم وعلي بابها ولما بعثه صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال بعثني وانا شاب
ولا ادري ما القضاء فضرب بيده صدره وقال اللهم اهد قلبه وثبت لسانه وعن جمع من الصحابة بحسن
اسناده النظر الى علي عبادة وورد علي مني وانا من علي والناس من شجر شتى وانا وعلي من شجرة واحدة
وصح انه صلى الله عليه وسلم قام خطيبا حين شكوه لامر كان عندهم مريبا فقال لا تشكوا
عليا فوالله انه لاخيشن في ذات الله او قال في سبيل الله وفي حديث ان اشقى الاولين
عاقر الناقة واشقى الاخرين قاتل علي واعترف اكابر الصحابة ايضا بانه اقضاهم في الحكم
وافرضهم في الفرائض والقسم ۵ وغترفوا من بحر علمه في حل المسائل ۵ واستمدوا ...

فِي ظُلُمَاتِ النَّوَازِلِ ٥ وَوَصَفُوهُ بِطَهَارَةِ الْمَحْتِدِ فِي الْعَشِيرَةِ ٥ وَكَمَالِ الْإِسْتِقَامَةِ فِي الْعَلَانِيَةِ وَالسَّرِيرَةِ
اَللّٰهُمَّ أَدِمْ دِيَمَ الرِّضْوَانِ عَلَيْهِ ۞ وَأَمِدَّنَا بِالْأَسْرَارِ الَّتِي أَوْدَعْتَهَا لَدَيْهِ
وَلَمَّا اسْتُشْهِدَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ٥ عُثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ وَالْفَضْلِ الْمُبِينِ ٥ بَايَعَهُ بِالْخِلَافَةِ
أَهْلُ الْمَدِينَةِ ۔ ذُو الْحِلْمِ وَالسَّكِينَةِ ٥ إِذْ لَمْ تَكُ تَصْلُحُ إِلَّا لَهُ وَلَمْ يَكُ يَصْلُحُ إِلَّا لَهَا وَكَانَ جَدِيرًا
بِأَنْ يُقِيمَ أَوَدَهَا وَيُصْلِحَ اخْتِلَالَهَا ٥ وَسَابِقًا فِي كُلِّ مَكْرُمَةٍ لَا يُشَقُّ غُبَارُهُ ٥ وَفَائِقًا فِي كُلِّ
مَحْمَدَةٍ لَا يُسَامَى مَنَارُهُ ٥ وَلَمَّا أَنْ عَقَدَ أَهْلُ الْحَلِّ وَالْعَقْدِ لَهُ بَيْعَتَهَا ٥ وَعَاذَتْ مِنْهُ بِمَنْ أَمِنَ
ضَيْعَتَهَا ٥ طَفِقَتْ عَقَارِبُ أَهْلِ الْفَسَادِ تَدِبُّ ٥ وَرِيحُ سَمَائِمِهَا تَعْصِفُ وَتَهُبُّ ٥ فَجَرَتْ لَهُ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ حُرُوبٌ هَائِلَةٌ ٥ مَعَ مَنْ نَازَعَ مِنْ أَهْلِ الْبَغْيِ وَالْأَهْوَاءِ الْمَائِلَةِ ٥ كَوَقْعَةِ الْجَمَلِ
وَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ مِنْ عَظِيمِ الْأَخْطَارِ ٥ الَّتِي سَارَتْ أَخْبَارُهَا لِغَرَابَتِهَا مَسِيرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ٥ وَوَقَائِعِ
صِفِّينَ الَّتِي شَيَّبَتِ الطِّفْلَ قَبْلَ الشَّيْبِ ٥ وَاشْتَهَرَتْ شُهْرَةً قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ ٥
ثُمَّ إِنَّهُ لَمْ يَزَلْ فِي خِلَافٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ٥ وَشِقَاقٍ مِنْ أَحْزَابِهِ كُلَّمَا دَعَاهُمْ إِلَى التَّنْفِيرِ ٥ لَمْ يُجِبْهُ مِنْهُمْ
مَوْلًى وَلَا نَصِيرٌ ٥ أَوِ اسْتَرْعَاهُمْ حَقَّ النُّصْحِ وَالطَّاعَةِ ٥ وَنُصْرَتَهُ وَاتِّبَاعَهُ ٥ كَيْ تَعُودَ كَلِمَةُ الدِّينِ
وَاحِدَةً ٥ وَتَسْكُنَ الْفِتَنُ الْحَاصِدَةُ ٥ تَدَاعَوْا إِلَى الدَّعَةِ وَالْخِذْلَانِ ٥ وَالضَّعَةِ وَالْهَوَانِ فَيَا لَهُ
مِنْ سَيْفٍ قَاطِعٍ لَمْ يَجِدْ بِشَفْرَتِهِ ضَارِبًا ٥ وَسِنَانٍ لَامِعٍ لَمْ يُلْفِ بِحَدِّهِ مُحَارِبًا ٥ وَدَاعٍ إِلَى الْحَقِّ لَمْ
يَلْقَ مُجِيبًا لَهُ ٥ وَهَادٍ إِلَى الرُّشْدِ لَمْ يُصِبْ مُنِيبًا ٥ فَوَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّ وَالنَّوَى ٥ وَأَطْلَعَ النَّجْمَ بَعْدَ
أَنْ هَوَى ٥ إِنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى طَاعَتِهِ ٥ وَلَمْ يُولَعُوا بِمُنَازَعَتِهِ ٥ وَسَارُوا بِسِيرَتِهِ
وَسَاسُوا بِسِيَاسَتِهِ ٥ وَنَفَرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا تَحْتَ رَايَتِهِ ٥ لَمْ يَبْقَ عَلَى وَجْهِ الْبَسِيطَةِ
وَآفَاقِهَا الْمُحِيطَةِ ٥ إِلَّا مَنْ هُوَ مُذْعِنٌ بِدِينِ الْإِسْلَامِ ٥ أَوْ مُسْتَمْسِكٌ مِنْهُ بِعُرْوَةِ الذِّمَامِ
وَلٰكِنْ خَذَلُوهُ مَهْمَا اسْتَطَاعُوا ٥ وَأَضَاعُوهُ وَأَيَّ فَتًى أَضَاعُوا ٥ وَدَامَ التَّنَازُعُ وَالْفَشَلُ
وَذَهَبَتِ الرِّيحُ ٥ وَكَادَ الْعَدُوُّ الْأَزْرَقُ لِحَوْزَةِ الدِّينِ يُبِيحُ وَاللّٰهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ
وَيُظْهِرُ مَا فِي مَكْنُونِ عِلْمِهِ

اَللّٰهُمَّ اَدِمْ دِيَمَ الرِّضْوَانِ عَلَيْهِ وَاَمِدَّنَا بِالْاَسْرَارِ الَّتِيْ اَوْدَعْتَهَا لَدَيْهِ

وَكَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ذَا حِلْيَةٍ جَلِيَّةٍ بِالْعُيُوْنِ ۝ وَسِيَرٍ جَلِيْلَةِ الشُّؤُوْنِ ۝ سَمِيْنًا جِسْمًا وَعِلْمًا ۝ كَثِيْرَ شَعْرِ الْبَدَنِ جَمًّا ۝ اِشْتَعَلَ رَأْسُهُ ذَكَاءً وَفَهْمًا ۝ فَانْجَلَى الشَّعْرُ عَنْ نَاصِيَتِهِ اَنْمَا ۝ لِحْيَتُهُ عَظِيْمَةٌ غَزِيْرَةٌ ۝ مَلَأَتْ مَا بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ بَيْضَاءُ مُنِيْرَةٌ ۝ بَطْنُهُ عَظِيْمٌ جَمَعَ الْحِكْمَةَ فَاَوْعٰى ۝ وَالشَّرِيْعَةَ اَصْلًا وَفَرْعًا ۝ رَبْعَةً اِلَى الْقِصَرِ ۝ اٰدَمَ اللَّوْنِ بِالْحُسْنِ قَدِ ازْدَهَرَ

وَكَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بَاذِلًا نَفْسَهُ لِرَبِّهِ الْغَفَّارِ ۝ اٰنَاءَ اللَّيْلِ وَاَطْرَافَ النَّهَارِ ۝ وَلَمِ اسْتَغْرَقَ عُمْرَهُ فِيْ وُجُوْهٍ جَلِيَّةٍ ۝ وَاَيَادٍ عَلِيَّةٍ ۝ فَاِمَّا اِرْشَادًا لِسَابِلَةِ الْفَلَاحِ ۝ وَاِمَّا اِرْدَادًا لِنَاهِلَةِ النَّجَاحِ ۝ وَاِمَّا هِدَايَةً اِلٰى مَكَارِمِ الْاَخْلَاقِ ۝ وَاِمَّا عِنَايَةً بِمَغَانِمِ الْاَعْلَاقِ ۝ وَاِمَّا ضَرْبَ الرِّقَابِ فِيْ سَبِيْلِ الرَّحْمٰنِ ۝ وَاِمَّا رَدْعَ الْغُوَاةِ عَنْ سُبُلِ الشَّيْطَانِ ۝ وَاِمَّا عَدْلًا فِي الْاَقْضِيَةِ ۝ وَاِمَّا قَسْمًا بِالسَّوِيَّةِ ۝ وَاِمَّا اِيْثَارًا عَلٰى نَفْسِهِ بِنَفِيْسِ الْمَالِ ۝ وَاِمَّا فَكًّا لِلرِّقَابِ عَنِ الرِّقِّ وَالْاِذْلَالِ ۝ وَاِمَّا تِلَاوَةً لِاٰيَاتِ الْكِتَابِ ۝ وَاِمَّا اِقَامَةً لِلصَّلٰوةِ فِي الْمِحْرَابِ ۝ وَكَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَلَمًا يُهْتَدٰى بِمَنَارِهِ فِي التَّفْسِيْرِ وَالتَّاْوِيْلِ ۝ حَافِظًا لِاَسْبَابِ النُّزُوْلِ وَاَوْقَاتِ هُبُوْطِ جِبْرِيْلَ ۝ اِنَّ الْحُكْمَ كَانَ نُوْرًا لِلْمُهْتَدِيْنَ ۝ وَقَاعِدَةً عَلَيْهَا الْعَمَلُ اِلٰى يَوْمِ الدِّيْنِ وَمِنْ كَلَامِهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ اَخِيْ وَصِهْرِيْ ۔ وَحَمْزَةُ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ عَمِّيْ
وَجَعْفَرٌ الَّذِيْ يُضْحِيْ وَيُمْسِيْ ۔ يَطِيْرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ ابْنُ اُمِّيْ
وَبِنْتُ مُحَمَّدٍ سَكَنِيْ وَعِرْسِيْ ۔ مَشُوْبٌ لَحْمُهَا بِدَمِيْ وَلَحْمِيْ
وَسِبْطَا اَحْمَدَ اِبْنَايَ مِنْهَا ۔ فَمَنْ مِنْكُمْ لَهُ سَهْمٌ كَسَهْمِيْ
سَبَقْتُكُمْ اِلَى الْاِسْلَامِ طُرًّا ۔ صَغِيْرًا مَا بَلَغْتُ اَوَانَ حِلْمِيْ

وَاَمَّا نَثْرُهُ فَبَحْرٌ لُجِّيٌّ ۝ يَقْذِفُ بِكُلِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ ۝ وَيُحِيْطُ بِدَعَائِمِ الْكَلَامِ الْاَرْبَعِ
وَيُوْرِدُ اِلٰى مَنْهَلِهَا الْعَذْبِ وَرَوْضِهَا الْاَمْرَعِ

اَللّٰهُمَّ اَدِمْ دِيَمَ الرِّضْوَانِ عَلَيْهِ وَاَمِدَّنَا بِالْاَسْرَارِ الَّتِيْ اَوْدَعْتَهَا لَدَيْهِ

وَاعْلَمْ أَنَّهُ مِمَّا تَعَوَّدَتْهُ الْمَشِيئَةُ الْإِلٰهِيَّةُ ۝ وَجَرَتْ بِهِ أَقْلَامُ الْقَدَرِ بِلَا تَثْنِيَةٍ ۝ شِدَّةُ الْبَلَاءِ
عَلٰى عِبَادِ اللّٰهِ الْمُخْلَصِينَ عَلٰى حَسَبِ تَفَاوُتِهِمْ فِي مَرَاتِبِ التَّقْوٰى وَالْيَقِينِ ۝ وَلَمَّا كَانَ عَلِيٌّ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِي مُقَدَّمَةِ الزُّمْرَةِ التَّالِيَةِ زُمْرَةِ الْأَنْبِيَاءِ الْحَالِيَةِ بِحِلْيَةِ الصِّدِّيقِيَّةِ
فِي دَرَجَاتِ الْأَصْفِيَاءِ رَكَضَتْ إِلَيْهِ سَوَابِقُ الْأَقْدَارِ ۝ بِبَوَائِقِ الْأَكْدَارِ وَعَظَائِمِ الْأَخْطَارِ
وَهُوَ فِي جَمِيعِ ذٰلِكَ صَابِرٌ لِقَضَاءِ رَبِّهِ لَا يَتَزَلْزَلُ ۝ شَاكِرٌ لِجَلِيلِ نَعْمَائِهِ لَا يَتَمَلْمَلُ حَتّٰى أَخْلَصَ
بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ۝ وَلَحِقَ بِالْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ۝ فَهَنِيئًا لَهُ لِإِنْجَازِ سَعَادَتِهِ ۝ بِمَنْقَبَةِ الشَّهَادَةِ
وَمُضَاعَفَةِ حُسْنَاهُ بِالزِّيَادَةِ ۝ أَشْقَى الْآخِرِينَ مِنَ الْبَشَرِ ۝ كَمَا وَرَدَ فِي صَحِيحِ الْخَبَرِ ۝ عَبْدُ الشَّيْطَانِ
لَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ۝ ابْنُ مُلْجَمٍ الْمُلْجَمُ بِالنِّيرَانِ ۝ فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي قُضِيَتْ فِيهَا تِلْكَ الدَّاهِيَةُ الْغَادِمَةُ
الَّتِي أَصْبَحَتْ لِقُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ جَارِحَةً ۝ أَتَاهُ مُؤَذِّنُهُ بِالصَّلَاةِ فَخَرَجَ مِنَ الْبَابِ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ حَرَسٌ
يَذُودُونَ عَنْهُ وَيَا أَبَا تُرَابٍ ۝ فَاعْتَرَضَهُ ابْنُ مُلْجَمٍ بِسَيْفِهِ ۝ مَارِدًا فِي حَيْفِهِ ۝ وَضَرَبَ رَأْسَهُ وَجَبْهَتَهُ
بِالسَّيْفِ ۝ وَبَلَّ مِنْ دَمِهِمَا الْجَبِينَ الشَّرِيفَ ۝ وَفَازَ عَلِيٌّ الْأَتْقٰى بِأَعْلٰى عِلِّيِّينَ ۝ وَبَاءَ الْأَشْقٰى بِسِجِّينٍ
وَشَدَّ النَّاسُ عَلَى الْمَارِدِ فَأَوْثَقُوهُ ۝ وَقَطَّعُوا أَوْصَالَهُ وَبِالنَّارِ أَحْرَقُوهُ ۝ وَسَيُقَالُ غَدًا خُذُوهُ فَغُلُّوهُ
ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ۝ وَكَانَ ذٰلِكَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ رَابِعَ عَشَرَ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ ۝ وَقَدْ بَلَغَ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ فِي أَظْهَرِ الْأَقْوَالِ مِنَ الْعُمُرِ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ ۝ وَأَقَامَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَتُوُفِّيَ يَوْمَ الْأَحَدِ ۝
وَصَلّٰى عَلَيْهِ ابْنُهُ الْحَسَنُ السَّيِّدُ السَّنَدُ وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ دُفِنَ بِدَارِ الْإِمَارَةِ بِالْكُوفَةِ وَقِيلَ إِنَّهُ نُقِلَ إِلَى
الْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ وَلَا رَيْبَ أَنَّهُ بِدَفْنِ عَلِيٍّ هَوٰى طَوْدُ الدِّينِ وَنَجْمُ الْإِيمَانِ وَالْيَقِينِ فَيَا لَهَا مِنْ مُصِيبَةٍ
خَصَّتْ مَعَدًّا وَعَمَّتْ شُعُوبَ الْإِسْلَامِ عُمُومًا ۝ وَأَوْرَثَتْ لِلْمِلَّةِ الْحَنِيفِيَّةِ إِلٰى يَوْمِ الدِّينِ غُمُومًا وَقَدْ رَثَتْهُ الشُّعَرَاءُ
بِمَرَاثٍ مَلَأَتْ بُطُونَ الدَّفَاتِرِ وَخَلَّدَتْ بَعْضَ مَا لَهُ مِنْ جَمِيلِ الْمَآثِرِ مِنْهَا قَصِيدَةُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِي

أَلَا يَا عَيْنُ وَيْحَكِ أَسْعِدِينَا	أَلَا تَبْكِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَا
أَلَا قُلْ لِلْخَوَارِجِ حَيْثُ كَانُوا	فَلَا قَرَّتْ عُيُونُ الْحَاسِدِينَا
أَفِي شَهْرِ الصِّيَامِ فَجَعْتُمُونَا	بِخَيْرِ النَّاسِ طُرًّا أَجْمَعِينَا

قتلتم خير من ركب المطايا ... وذللها ومن ركب السفينا
ومن لبس النعال ومن حذاها ... ومن قرأ المثاني والمئينا
وكل مناقب الخيرات فيه ... وحب رسول رب العالمينا
لقد علمت قريش حيث كانت ... بأنك خيرهم حسبا ودينا

ولما كانت مزايا أبي الحسن ۵ وما له من الأيادي على الإسلام والمسلمين بحرا محيطا لا يحاط به مغرقا لمن خاض في لجة غواربه

إن في البحر للغريق لعذرا ۵ واضحا إن يفوته تعداد

اكتفينا منها بهذا القدر القليل ۵ فرب إجمال خير من تفصيل

اللهم أدم ديم الرضوان عليه ۵ وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديه اللهم إنا نحمدك تحميدا ونمجدك تمجيدا ونصلي على أمين وحيك ومكين هديك الذي خصصته بالوسيلة ۵ وجعلته لكل واصل وسيلة ۵ سيدنا ومولانا محمد صاحب الشفاعة الكبرى ۵ الملهم في سجوده تحت العرش محامد لا تدرى وعلى آله المهديين على كل آل نجوم الهدى سحب الإفضال ۵ وصحابته السابقين إلى كل فضيلة ۵ ومكرمة جميلة وذلك بجاهه فإنه عندك عظيم ۵ ونتوسل به إذ هو الواسطة إلى كل خير عميم ۵ أن تجعل صدورنا بالإيمان مطمئنة ۵ معتصمة بالكتاب والسنة وبصائرنا مستبصرة بأنوار الهدى وجوارحنا ميسرة للسير في مناهج التقى ۵ وعزائمنا ماضية في كل ما ترضاه ۵ نائية عن كل ما تسخطه وتأباه ۵ وأن توفقنا لصالح الأعمال ۵ خالصة عن كل ما يشين به من سوء الخلال ۵ وبادر بنا إلى التوبة ۵ واجعلها طهرة من كل حوبة ۵ وتمم فينا كمال الإيمان ۵ حتى نجد انتهاء جاننا يروح منك وريحان ۵ وارزقنا غيثا يعم نفعه العباد والبلاد ويزيل [illegible] أهل [illegible] واحم حوزة الإسلام والدين ۵ وشتت شمل الكفرة والملحدين ۵ ببقاء سلطان الوقت وإمام المتمكن من المجد في ذروته وسنامه ۵ سيدنا السلطان الغازي عبد الحميد خان ۵ اللهم

اجعل التوفيق لنا رفيقاً والسعد خادماً والنصر صديقاً واغفر لناظم هذه القلائد النخب لسلكه
نخب الفرائد عبدك الذليل احمد بن اسماعيل المفتقر الى لطفك البرزنجي سليل الاشراف بني
البرزنجي واسبغ عليه وعلى ذريته ومحبيه لباس التقوى واصلح منهم العلانية والنجوى
وصل وسلم وبارك على خاتم النبيين وقائد الغر المحجلين وآله الطيبين وصحبه
اجمعين والحمد لله رب العالمين

خاتمة الطبع

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى آله وصحبه ائمة الهدى ومصابيح الدجى والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فقد تم طبع ناقة(؟) امام المشارق والمغارب لبيت بني غالب في مدح(؟) [illegible] بين سيدنا الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ونفعنا به في الدارين آمين وهو نتيجة العلامة الفاضل والفهامة الكامل مفتي الشافعية حالا بمدينة جده خير البرية مولانا السيد احمد بن اسماعيل البرزنجي كان الله له ولجميع [illegible] البرزنجي وذلك بالمطبعة گلزار حسني ببلدة بمبئي في اواخر شهر ربيع الاول سنة ١٣٢٥ خمس وعشرين وثلثمائة بعد الالف هجريه على صاحبها افضل الصلاة واتم التحية

٣٣